

الجمهورية اللبنانية

رئاسة مجلس الوزراء

لجنة التحقيق الرسمية للاستقصاء عن مصير المخطوفين والمفقودين

تقرير لجنة التحقيق للاستقصاء عن مصير جميع المخطوفين والمفقودين

المستند : القرار رقم ٢٠٠٠/١٠ تاريخ ٢٠٠٠/١/٢١اولاً : الوقائع :

١١ - بموجب القرار الصادر عن دولة رئيس مجلس الوزراء موضوع المستند اعلاه شكلت لجنة التحقيق الرسمية واوكل اليها مهمة الاستقصاء عن جميع المخطوفين والمفقودين خلال مآسي الحرب وتحديد مصيرهم .

١٢ - وضعت اللجنة خطة عمل منهجية وبادرت الى عملية احصاء المخطوفين والمفقودين ، وذلك من خلال استمارات شخصية وزعت على جميع مخافر قوى الامن الداخلي في كافة المناطق والقرى ، وقد عمم هذا التدبير بواسطة وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة واعطي ذوي المفقودين مهلة ثلاثة اشهر لتقديم مستنداتهم وتعبئة الاستمارات المطلوبة .

١٣ - نظراً لكون هذه القضية تم جميع اللبنانيين وحرصاً على دقة المهمة ، فقد التقت لجنة التحقيق لأكثر من مرة ، لجنة ذوي المخطوفين والمفقودين واستمعت الى آراءهم ومطالبهم وتفهمتم هواجسهم ، وابلغتهم توجيهات السلطات اللبنانية التي تؤكد على اعتبار قضيتهم قضية وطنية عادلة ستجد الحل الملائم .

١٤ - استحوذ هذا الموضوع على اهتمام المنظمات الانسانية العالمية ، ووسائل الاعلام المحلية والاجنبية ، والتي بادرت جميعها الى استطلاع عمل اللجنة من خلال مندوبيها في لبنان .

ثانياً : التحقيقات :٢١ - الاحصاء :

لقد انشغل الرأي العام اللبناني لعدة سنوات خلت بهذه القضية الانسانية ، وقد تبين بعد عملية احصاء وفرز الاستمارات المقدمة من ذوي المخطوفين والمفقودين ، ان عددها قد بلغ الفان وستة واربعين / ٢٠٤٦ / عائدة للاسماء الواردة في الملحق رقم واحد المرفق ربطاً .

٢٢ - الاستعلام الامني :

أ - اعتمدت اللجنة في تحقيقاتها على المعلومات المقدمة في كل استمارة ، وقام ممثلو الاجهزة الامنية في اللجنة بعمل استعلامي حول اسماء المفقودين ، تناول ظروف الخطف والفقدان والجهات المسؤولة عن كل حالة ، وذلك بأسلوب هادئ وسري ، توخى فيه اعضاء اللجنة كافة الاساليب العملية والتقنية للتمكن من ابراز الحقائق وتحديد مصير المفقودين .

ب - قامت اللجنة بعمليات استطلاع ميداني شملت كافة المناطق اللبنانية وتوصلت الى معاينة مدافن جماعية لاشخاص مجنولي الهوية ، وبنتيجة هذه المعاينة تم استخراج بعض عينات من عظام لجثث داخل المدافن .

ج - استناداً لمعلومات ذوي المفقودين افيد عن وجود / ٢١٦ / معتقلاً في سجون العدو الاسرائيلي مدرجة اسمائهم في الملحق رقم / ٢ / المرفق ربطاً . وبعد الاتصال برئيس بعثة الصليب الاحمر الدولي السيد فورنييه ، اوضح بأن السلطات الاسرائيلية اعترفت بوجود / ١٧ / معتقلاً فقط مدرجة اسمائهم في الملحق رقم / ٣ / المرفق ربطاً .

د - استناداً لافادات ذوي المفقودين احصي / ١٦٨ / مفقوداً يعتقد منظمو هذه الافادات بأن هؤلاء المفقودين هم في اعداد الموقوفين في سوريا ، وقد ادرجت اسمائهم في الملحق رقم / ٤ / المرفق ربطاً . ولدى مراجعة السلطات المختصة ثبت عدم وجودهم في الجمهورية العربية السورية .

ثالثاً : الاستنتاج :

أ - حيث انه لم يتبين وجود اي مخطوف أو مفقود على قيد الحياة على الاراضي اللبنانية ، وذلك بعد التأكد من عدم وجود مخطوفين لدى جميع الاحزاب والتنظيمات التي عملت على الساحة اللبنانية حتى العام ١٩٩٠ .

ب - وحيث ان كافة التنظيمات والمليشيات المسلحة قامت بعمليات تصفية جسدية متبادلة خلال فترة الاحداث ، وقد القيت الجثث في اماكن مختلفة من بيروت وجبل لبنان والشمال والبقاع والجنوب ، وتم دفن البعض منها في مقابر جماعية موجودة داخل مدافن الشهداء في منطقة حرج بيروت ومدافن مارمتر في الاشرفية ومدافن الانكليز في التحويطة ، كما تم القاء البعض منها في البحر .

ج - وحيث انه قد تم تكليف اطباء شرعيين واحصائيين في مضمار تحليل حامض الريبي النووي للكشف على العينات المستخرجة .

د - وحيث انه تبين بنتيجة الكشف تعذر تحديد هوية اصحاب الجثث نظرا " لطبيعتها وقدم عندهما . (تقرير طبي ربطا)

د - وحيث انه استنادا " لقوانين الفقدان والاحوال الشخصية لجميع الطوائف ، والتي تجمع على اعتبار في حكم المتوفي من اختفت آثاره في ظروف يغلب عليها طابع الخلاك ولم يعثر على جثته خلال اربع سنوات على الاقل .

لذلك تعتبر اللجنة

- ان جميع المخطوفين والمفقودين الذين مر على ظروف اختفائهم مدة اربع سنوات وما فوق ولم يعثر على جثثهم في حكم المتوفين ، وبالتالي توصي بالايعاز الى ذويهم مراجعة القضاء المختص لاثبات الوفاة بصورة قانونية .

رابعا : الاقتراحات :

- ان المعاناة الطويلة لذوي المخطوفين والمفقودين ، حدت بهم الى المطالبة بأي نوع من الرعاية الاجتماعية ، ليس تمايزا " عن الكثيرين من ذوي ضحايا الحرب الذين عثر عليهم في حينه واجري بشأنهم الواجب الانساني والقانوني ، بل لفترة الانتظار الطويلة والآمال المعلقة لذوي المفقودين التي انحكت قواهم وبيدت أكثرية أموالهم في مراجعات واستفسارات ووعود من هنا وهناك .

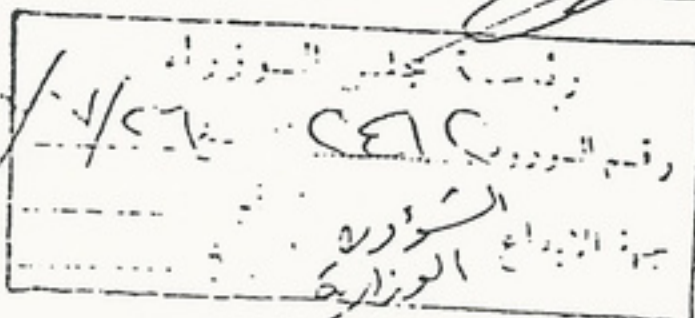
- لذلك وشعورا " من اللجنة بواجب التعاطف الانساني مع ذوي المفقودين والمخطوفين يقترح

مايلي :

- أ - تخصيص ورثة كل مخطوف أو مفقود بمبلغ معين يعود تحديد قيمته ومصادره لمجلس الوزراء .
- ب - الايعاز لوزارة الشؤون الاجتماعية تكليف من يلزم لرعاية شؤون عائلات المخطوفين والمفقودين .
- ج - تثبيت لوحة رخامية على قاعدة نصب الشهداء بعد اعادته الى مكانه في وسط العاصمة، احياء " لذكرى المفقودين وعبرة للأجيال القادمة .

بيروت في ٢٥/٧/٢٠٠٠

عضو	عضو	عضو	عضو وأمين سر
العقيد مارون دياب	العقيد جان سلوم	المقدم نضار مسلم	الرائد جان غريب



د. فؤاد فارس

دكتوراه في البيولوجيا الطبية

من جامعة ليون - فرنسا

أفادة معاينة -

أنا الموقع أدناه الدكتور فؤاد فارس المتخصص في شؤون (D. N.A) حامض
الريبسي النووي ، أفيد بعد معاينتي لبعض العظام المأخوذة من مدافن جماعية ، إمكانية
تحديد هوية أصحاب هذه العظام في حال موافقة أهالي المخطوفين باعطاء عينات من
الدم كي يصار إلى تحليلها بواسطة تقنيات الهندسة الوراثية هذا مع العلم ، ان مختبر
الهندسة الوراثية التابع لقوى الامن الداخلي هو في قيد الانشاء والتكوين ، لذلك
فإن اجراء هذا التحليل في الوقت الحاضر متعذر .

بيروت في ٢٤/٧/٢٠٠٠

د. فؤاد فارس



No. 00798

المكون لطف الله أبو سليمان
طبيب شرعي

عيادة : مستديرة الدورة - بناية الخراط
 هاتف : ٩٧٤ ٢٦٦ - ٩٧٤ ٢٦٦
 عيادة : شارع كليمنصو - بناية مكتبي
 هاتف : ٣٦٥ ٣٦٢
 المنزل : شارع باستور - بناية عفيش
 هاتف : ٤٤٤ ٤٢٤ - ٤٤٦ ٤٠٠
 الجبل : ٩٣٠ ٩٨١ / ٠٤
 لاسلكي : ٢٨٨٨ - ٢٨٨٨

٢٠١٥

تقرير طبي - المرجع
عدد
التاريخ
عن

انا الموقع ادناه الطبيب الشرعي الدكتور لطف الله ابو سليمان افيد بناء على
تكليف / طلب صاحب كنية المصنف الرسمية لاستشارة جميع المتقربين والمختلطين المتكررة
بتاريخ ٧/١٠٠٠هـ وبعد اجراء الكشف الطبي على تبارك حجت نجم مدفن ماسرة
بجماعة نسين له ما يلي :-

[illegible]

الحمد لله الذي هدانا لهذا
 طيب يدي

$e^{-i\sqrt{2}x}$